قناة بريطانية تذيع آذان الفجر طيلة شهر رمضان



◄ستذيع محطة تلفزيونية بريطانية آذان الفجر طوال شهر رمضان لاعطاء صوت للأقلية المسلمة التي واجهت ردود فعل غاضبة منذ مقتل جندي في أحد شوارع لندن.

وأعلنت القناة الرابعة يوم الثلاثاء إنها ستكون أول قناة رئيسية في بريطانيا تذيع الآذان في الثالثة من صباح كل يوم ابتداء من التاسع من يوليو تموز وعلى مدى شهر رمضان.

وستقطع القناة الرابعة -وهي قناة عامة انشئت لجذب اهتمام جمهور الاقليات- برامجها أربع مرات في أول يوم في رمضان لتذكير المشاهدين المسلمين بالآذان.

والبرامج المسيحية مادة مألوفة في الإذاعة وقنوات التلفزيون العامة البريطانية رغم أن جمهورها يتراجع.

وقال رالف لي مدير البرامج الوقائعية في القناة الرابعة إنه يتوقع أن القناة ستتعرض للانتقاد لتركيز الانتباه على ديانة للأقلية. لكنه اضاف أنه يأمل بإعطاء صوت لجمهور الأقلية المسلمة ممن يلتزمون بالقانون.

وقال في بيان "آذان الصلاة يدفع المسلمين إلى لحظات هدوء للعبادة لكن نأمل بان يلفت ايضا انتباه المشاهدين الآخرين الي ملاحظة هذا الحدث."

وتعرض مسلمون بريطانيون لاعمال انتقامية منذ أن قتل رجلان الجندي البريطاني لي ريجبي (25 عاما) الذي شارك في حرب أفغانستان في وضح النهار خارج ثكنة وولويتش في لندن في مايو آيار الماضي.

ومنذ ذلك الحين وقعت سلسلة مظاهرات للتنديد بالاسلام وحدثت زيادة في الهجمات بدافع ما يعرف بظاهرة الخوف من الاسلام بما في ذلك حريق يشتبه بانه متعمد في مركز اسلامي في لندن.

ووصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الهجوم على ريجبي بانه "خيانة للاسلام وللمجتمعات المسلمة التي تعطي الكثير لبلدنا."

وأشاد مجلس مسلمي بريطانيا -الذي يمثل حوالي ثلاثة ملايين مسلم- بالخطوة التي اعلنتها القناة الرابعة قائلا "هذا شهر فريد لدى المسلمين وتقديره على قناة رئيسية ليس فقط شئيا رمزيا يعبر عن الانتماء والتضامن لكن نأمل بان يساعد في رسم صورة أكثر واقعية للاسلام والمسلمين."

ونشر مئات الاشخاص تغريدات على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي للتعبير عن ارائهم وأيد بعضهم هذه الخطوة لكن اخرين هاجموا ما اعتبروه "أسلمة المملكة المتحدة.►